

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد (اَلْبِرُّ سَامٌ) مُعْرَبٌ وَبِرُّ سَمٌ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ (بَرَّ سَامٌ) وَ (بَلَ سَامٌ) وَهُوَ (مُبَرَّ سَمٌ) وَ (مُبَلَّ سَمٌ) وَ (الإِبْرُ يَسِمُ) مَعْرَبٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ كَسَرَ الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها ويقول ليس في الكلام إفعيل بكسر اللام بل بالفتح مثل إهليلج وإطريفل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين .
الْبِرُّ طَيْلٌ .

بكسر الباء الرشوة وفي المثل (البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من (البرُّ طَيْلٌ) الذي هو المعول لأنه يستخرج به ما استتر وفتح الباء عامي لفقد فعيل بالفتح .
الْبِرُّ نُسٌّ .

قلنسوة طويلة والجمع (البَرَّانِسُ) .
بُرُجٌ .

الحمام مأواهٌ و (البُرُجُ) في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما (بُرُوجٌ) و (أَبْرَاجٌ) و (تَبَرَّجَتِ) المرأة أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب .
والبُرُّ جَاسٌ .

غرض يعلق ويرمى فيه قال الجوهري وأظنه مولدا وجمعه (بَرَّاجِسٌ) .
والبَرَّاجِمُ .

رؤوس السلاميات من ظهر الكفّ إذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت وقال في الكفاية (البَرَّاجِمُ) رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ وَ (الرِّوَجِمُ) يَطُونُهَا وَطَهْرُهَا الْوَاحِدَةُ (بُرُّجُمَةٌ) مِثْلُ بُرُّدُقَةٍ .
بَرَّحٌ .

الشيء يبرح من باب تعب (بَرَّاحًا) زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية (البَرَّاحَةُ) والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا (البَرَّاحَةُ) وَ (بَرَّحَتِ) الرِّيحُ بِالتَّرَابِ حَمَلَتْهُ وَسَفَتْ بِهِ فَهِيَ (بَارِحٌ) وَمَا (بَرَّحَ) مَكَانَهُ لَمْ يَفَارِقْهُ وَ (مَا بَرَّحَ) يَفْعَلُ كَذَا بِمَعْنَى الْمَوَاطَبَةِ وَالْمَلَاظِمَةِ وَ (بَرَّحَ الْخَفَاءُ) إِذَا وَضَحَ الْأَمْرُ وَ (بَرَّحَ) بِهِ الضَّرْبُ (تَبَرَّحًا) اشْتَدَّ وَعَظُمَ وَهَذَا (أَبْرَحٌ) مِنْ ذَاكَ أَيْ أَشَدُّ وَ (البَرَّاحُ) مِثْلُ سَلَامِ الْمَكَانِ الَّذِي لَا

سترة فيه من شجر وغيره .

البَرْدُ .

خلاف الحرِّ و (أَبْرَدُ نَا) دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما (أَبْرَدُوا) بالظهر فالباء للتعديّة والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو سكون شدة الحرِّ و (بَرَدَ) الشيء (بَرُودَةً) مثل سهل سهولة إذا سكنت حرارته وأما (بَرَدَ بَرْدًا) من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال (بَرَدَ) الماء و (بَرَدَتْهُ) فهو (بَارِدٌ) (مَبْرُودٌ) وهذه العبارة تكون من كلِّ ثلاثي يكون لازما ومتعديا قال الشاعر